بسم الله الرحمن الرحيم

٧

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢١٢

٢٠٦

البيض، وان العرب يعتبرون بريطانيا صديقتهم، ويثقون بشرف الحماية»(١).

و«قال لي الملك ابن سعود: لا شيء يستطيع ان يهز الصداقة البريطانية العربية الا اذا وقفت أعمال اضطهاد او شيء يهدد الاسلام او مستقبل العرب». وقال: ان من اجل الاسلام قد يحارب بريطانيا تفرط

ثم انتقل الحديث الى فلسطين واليهود الذين قال عنهم ابن سعود: انهم خطر الآن على الاسلام وعلى الصداقة العربية الانجليزية».

و«ثم قال ابن سعود: انا لا افهم لماذا يقتل النازي اليهود ويضطهدونهم ثم تعاضدون العرب؟ ولا افهم لماذا يتدخل اصدقاؤنا الامريكيون في هذه المشكلة؟ وبأي حق يتدخلون؟ واذا كان الانجليز قد خاضوا الحرب العالمية الثانية وضحوا بكثير من الارواح من اجل العدالة والحق فهل يضحون بكل هذا من اجل اليهود في فلسطين؟ هل اليهود أقوى من النازيين واليابانيين؟ واستطيع ان اقول: ان مجمل حديث ابن سعود كان أشبه بانذار ودي لبريطانيا، وقد ذكر ان روزفلت قال له: ان اليهود ليست لهم اهمية حقيقية في السياسة الامريكية، لانهم يتحكمون في ثلاثة ملايين صوت من بين خمسين مليون صوت انتخابي». وقال روزفلت ايضا: انه لا يخشى الرأي العام اليهودي في بريطانيا، وانه

---

(١) لم يقل ابن سعود: «الحماية»، وانما قال: «العدالة» وسياق الكلام يدل على ذلك.

Copyright © King Saud University